دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات

د: القني عبد الباسط
جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2019/02/28 ؛ تاريخ المراجعة : 2020/05/17 ؛ تاريخ القبول : 2020/06/15

ملخص:

أولت الدراسات التربوية العناية الفائقة بمفهوم الدافعية وخاصة دافعية التعلم ودافعية الانجاز في المراحل التعليمية المختلفة، حيث يعتبران هذين المفهومين من الشروط الاساسية للتعلم أحسن، وعلى الرغم من تشابههما في الكثير من الشكليات إلا أنهما يختلفان في بعض الاساسيات، حيث يخيل للكثير أنهما مفهوم واحد، وهنا وجب التوضيح إلى تلك الفروق الموجودة بينهما من حيث المفهوم والاسس المكونة لهما، من حيث المميزات وأدوات قياسهما.

الكلمات المفتاحية : دافعية التعلم، دافعية الانجاز.

Abstract:

Educational studies have paid close attention to the concept of motivation, especially of learning motivation and the motivation for achievement in the different educational stages. These two concepts are considered the basic conditions for learning better. Although they are similar in many formalities, they differ in some basics. The differences between them in terms of concept and the foundations of them, in terms of features and tools of measurement.

Keywords : learning motivation, achievement motivation.

I - تمهيد :

لكي تكتمل العملية التعليمية بصورة جيدة، لابد من توفر مستوى معين من الدافعية التي تدفع وتنشط المتعلم نحو اكتساب معارف وخبرات بصفة جيدة وفعالة، والتي نطلق عليها بدافعية (التعلم أو الإنجاز)، ونحن لا نستطيع رؤية الدافعية بصورة مباشرة ، الا أنّها نستطيع معرفته عن طريق سلوك الأفراد وملاحظة البيئة التربوية التي يجري فيها هذا السلوك.وحصول عملية التعلم بشكلها المرغوب فيه لا تتم من دون حصول النضج لدى المتعلم ولا يمكن أن تتم إلا إذا كان لدى المتعلم دوافع قوية لذلك. فعملية التعلم طويلة وشاقة وتستوجب تحفيزًا مناسبًا متواصلًا يؤدي إلى استنهاض همة التلميذ، وتشديد عزائمه، فينكب على التحصيل برغبة واجتهاد. لذلك فتنمية هذه الدافعية وتعزيزها تسهم في تسريع عملية التعلم ونجعل مردودها كبيرًا وبأقل جهد ممكن. مما يؤدي إلى فهم التلاميذ للموقف الذي يتعلمون فيه، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاطهم موجه لتحقيق الهدف المراد تحقيقه، واختيارهم للأهداف والمحفزات أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة أخرى؛ لأن ذلك يساعد على تشجيع تقدم التلاميذ في التحصيل إلى درجة كبيرة، حيث تعتبر دافعية التعلم هي الوقود المحرك لدافعية الانجاز. وسنتعرض هنا تلك الفروق الموجودة بين المفهومين من حيث الأبعاد والعوامل وأساليب قياسيهما.

1.I- دافعية التعلم : إن أهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويين المهتمين بموضوع الدافعية ،هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح لها، فنجد أنها عرفت مفاهيم وتعاريف مختلفة باختلاف المعرفين لها ونظرياتهم ومنطلقا تهم الفكرية. تعرف الدافعية motivation عموما بأنها :"حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين".

ويعرفها "سيد عثمان" دافعية التعلم هي: "دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب, والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية, ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا: "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم, بدافعية مشتركة في التعلم ,حيث: الحرية والتوجه, الانطلاق والضبط- الذات الآخر- احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم. (الفرماوي:2004 ص85 – 86).

ويعرفها " هربارت و هرمانز " : أن الدافع للتعلم هو الميل إلي التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة.

ويعرفها " سلاڤن" : هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك, في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته.

ويشير " بيلر " و " سنومان " إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم, التي تحرك سلوكه وادعاءاته وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة.

ويرى "بروفي" "Brophy" (1987) بأنها: "ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي، وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين فهي تدفع الطالب للتعلم من خلال ذلك الموقف.(أبي ميلود، بن موسى 2017م، ص:384).

كذلك الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.(أبو حويج:2004م، ص:157).

وفي تعريف أخر: هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل , تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي , وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف, وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس في شكلا جيد .(توق: 2003م , ص: 218).

يتبين من كل ما جاء ذكره بأن التعلم الأمثل لا يكون إلا بوجود طاقة كامنة لدى المتعلم، تجعله يقبله على المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، يحقق من خلالها المتعلم مدى تحصيلي جيد.

والدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه، وتعمل على استمرار السلوك ،فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجهه تصرفاته وسلوكه نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد فهي تشير إلى درجة إقبال التلاميذ على النشاطات الدراسية قصد الوصول إلى تحقيق التعلم والتغيير و تشمل الرغبة في القيام بالعمل الدراسي والرغبة في حدوث التعلم، وتتميز بالطموح الاستمتاع بمواقف المنافسة والرغبة الجامحة في التميز والتفوق.

وعرفها "فيو" "Viau Roland" (1997): على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الإفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحثه على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي.

وقد عرف "تارديف" "Tardif" (1992) الدافعية للتعلم بأنها: ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخليا أو خارجيا ،فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها منم التحاقه بالمدرسة ،وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها.

وأما "زيمرمن" "Zimmerman" (1990) فعرفها على أنها : حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به، فالدافعية للتعلم تحث وتدفع المتعلم لاختيار دافعية النشاط التعلمي وتحثه على الإقبال والتوجه نحوه، والاستمرار في أدائه لتحقيق هدف أو غاية معينة.

فالدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي ،وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس وتلح عليه للاستمرار في نشاط حتى يتحقق التعلم.

كما تقول "قطامي نايفة" (1999) أن الدافعية للتعلم هي: حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية. (بن يوسف 2007م،ص:34).

من خلال هذه التعاريف يتضح أن دافعية التعلم تتكون من عناصر هامة أولها عنصر المثير وهو البيئة أو الموقف التعليمي(حجرة الصف، الرفاق ، شخصية المعلم، وقت التعلم وغيرها)، وتانيها عنصر الوجداني نقصد هنا الدافع الداخلي

أي الرغبة والاهتمام والميل نحو التعلم، وثالثها عنصر الدافع الخارجي ويتمثل في الحوافز والمكافات التي تكسب ذلك السلوك الاستمرارية في جميع مراحل التعلم.

2.I- مؤشرات الدافعية التعلم:

*ينتبه للمعلم وغيره من مثيرات الموقف الصفي.

*يبدأ العمل فوراُ ودون تلكؤ أو إبطاء.

*يطلب التغذية الراجعة حول أدائه للمهمات التعليمية.

*يثابر على العمل أو المهمة حتى ينجزها .

*يتابع عمله ويستمر فيه من تلقاء نفسه .

* يعمل على إنجاز المهام المدرسية المكلف بها خارج ساعات المدرسة .

*يتفاعل بانسجام مع التلاميذ الآخرين ومع معلمه .

*يعود إلى مهماته فوراُ وباختياره بعد أي مقاطعة.

*يميل إلى نوع من أنواع النشاط ويقبل عليه . (زكي 2015م،ص:17).

ونؤكد من خلال المؤشرات أن مصدر الاستثارة الأساسي لدافعية التعلم لدى التلاميذ هو المعلم ذاته، ويمكن القول بأن اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية يتأثر بشكل أساسي بدرجة حماسه وإخلاصه في مهنته والتحضير الجيد للدرس والإعداد الكافي لأنشطته المتنوعة، والتنوع في أساليب تقديم المادة العلمية والترتيب المنطقي والتسلسل في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، والمهارة في استنتاج المعلومات وربط عناصر الدرس مع بعضها،كلها عوامل تؤدي إلى جذب انتباه التلاميذ وتبعدهم عن التشتت أو الملل، كما أنها تؤدي إلى حفز التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم.

3.I- أهمية دافعية التعلم: وقد أشارت نظريات "كيلر" في التعلم إلى أن الدافعية شيء مهم وضروري ويجب أن يسبق التعليم مباشرة بهـدف جذب اهتمام التلاميذ للدرس أو تحفيزهم للتعلم، فمهما بلغت البرامج التعليمية المصممة من دقة وتعقيـد إلا أنهـا لـن تستطيع تحقيق النتائج المرجوة منها إذا لم تتضمن ما يثير دافعية التلاميذ للتعلم.

كما "يشير البيلي" وآخرون (1998): إلى أن هناك العديد من العناصر التي تخلق الدافعية للتعلم والتحصيل منهـا التخطيط والتركيز على الهدف والوعي بالمعرفة والأنشطة التي ينوي تعلمها، والبحـث النشـط للمعلومـات الجديـدة، والإدراك الواضح للتغذية الراجعة والتحصيل، وعدم وجود قلق أو خوف من الفشل، وهذا ما أكـده أيضـا "جونسـون وجونسون" "Johnson and Johnson" (1995) أن دافعية التعلم تتطلب أكثر من مجرد رغبة أو نية للتعلم فهي تشـتمل على نوعية الجهد العقلي للتلميذ. (أبي ميلود، بن موسى 2017م،ص387.388).

تعد الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فاعلا في تعلم المتعلم، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية، وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم. ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وانتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها. كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطالب .

وتعد الدافعية للتعلم أحد العوامل المهمة التي تحرك أنشطة الطلبة الذهنية في عملية التعلم وتنشطها وتوجهها، ولما لهذا العامل من أهمية في عملية التعلم، فأن الجهود والجادة توجه لفهم العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم، ومن هنا جاء الاهتمام بأهمية العوامل ودراستها في دافعية التعلم لدى الطلبة في المواقف الصفية.

فقد افترض "بروفي" " Brophy " أن الدافعية تتمثل في ميل الطلبة نحو ايجاد أنشطة أكاديمية لديهم، وهم في ذلك يسعون نحو تحقيق مكافأة تشبع حاجة داخلية، أما "ولفولك" "Wollflok" فقد أرت أن الدافعية للتعلم تتضمن في معناها العمل من أجل تحقيق أهداف التعلم بقصد الفهم والتحسن في مجال الخبرة. كما أن الدافعية من الحالات الداخلية والخارجية

للطلبة التي تحرك أدائهم وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد وتحافظ على استمراريته ودوامه حتى يتحقق ذلك الهدف. ولدافعية التعلم أهمية كبيرة فهي تعد وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، والدافعية هي أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز.

وتسهم الدافعية للتعلم في ترسيخ المرونة لدى المتعلم وهي مجموعة من الصفات التي توفر للأفراد القوة لمواجهة العقبات التي تعترض سبيل حياتهم. فالأفراد الذين يتصفون بالمرونة يتمتعون بالقدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين، و يتميزون بدرجة عالية من التفاؤل والنشاط والتعاون، وتمتلكهم الرغبة في حب الاستطلاع، و يتحلون باليقظة، ومساعدة الغير، وهذه كلها من صفات الفرد الذي يتمتع بدافعية عالية، فالدافعية المرتفعة تعمل على تنظيم جهود الفرد وتساعده في التركيز والتخلص من عوامل التشتت، كما تعمل الدافعية على تحويل العمل إلى متعة، فتصبح مصدراُ للسعادة في حالة الوصول إلى الإتقان والإنتاج. (زكي 2015م،ص: 11.13).

وعليه نستطيع القول بأن الأهمية القصوى من دافعية التعلم تتلخص في ثلاثة أمور أساسية والمتمثلة في إثارة رغبات وميول اهتمامات التلاميذ بما يجب ان يتعلموه وبمحض ارادتهم، و المحافظة على استمرار السلوك دراستهم وتعلمهم وتثمين اسهاماتهم داخل الصف، بالإضافة إلى تعزيز إنجازات التلاميذ ماديا ومعنويا.

4.I- الدافعية الانجاز : يعرف " أبو العزايم الجمال " (1988) الدافع للإنجاز على أنه: إهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي ، و هو إهتمام يشحن و يوجه و يختار السلوك.

ويعرفها " محمد جاسم العبيدي " (1998) الدافعية للإنجاز على أنها : مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات و المهمات الدراسية بصورة جيدة.

أما "محي الدين أحمد حسين " (1988) فيعرفها على أنها: سعي الفرد لترآيز الجهد والانتباه و استمرارية النشاط و المثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت ، و أقل جهد ، و الرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع " و يعرفها أيضا " عبد الغفار " 1984 بأنها " تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد و مثابرته في الإشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للامتياز و يقاس بالاختبار المستخدم في الدراسة.

أما " إبراهيم قشقوش ، طلعت منصور" (1997) فيعرفان الدافع للإنجاز: بأنه استثارة السلوك و تنشيطه و توجيهه نحو هدف معين.

و كذلك تعرف الدافعية بأنها: حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه و تعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين. (العرفاوي 2009م، ص:89)

حين يعرف "أتكنسون" " Atkinson" (1957) الدافعية للإنجاز بأنها: استعداد ثابت نسبيًا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز.(ابراهيم 2003م، ص:4).

يرى "ماكليلاند" أن دافع الإنجاز هو تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، و أن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيان هما الأمل في النجاح و الخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده و كفاحه من أجل النجاح و بلوغ المستوى الأفضل. (خويلد 2005م،ص:41).

نستنتج من التعاريف السابقة أن دافعية الإنجاز تتمثل في القوة التي تنتاب المتعلم في القيام بالعمل المطلوب بحامسة وتفاني وشيئاً من المناقسة وتحقيق النجاح والرضاء على ما يقوم به من أعمال في الموقف التعليمي، والغاية التي يصل إليها وهو أشباع حاجاته المعرفية وزيادة الرضاء عن النفس وتخقيق النمو المعرفي والريادة في سلوك الإنجاز.

I.5- مؤشرات الدافعية الإنجاز:

- المعارف: و هي التي يملكها الفرد في مجال معين.
- المهارات: و هي تناسب إثبات خبرة ما عن طريق السلوك .
- السلوكات: و تشمل إدراكات الذات التي تميل إلى اتجاهات قيم ، صورة الذات.
- السمات: وتعني صفات الشخصية التي تؤدي إلى تصرف الفرد بشكل ما أو بآخر مثلا المبادأة، المواظبة، المثابرة، القابلية للتكيف.
- الدوافع: و هي عبارة عن قوى داخلية متكررة ، تولد سلوكات معينة في العمل (خويلد 2005م،ص:40.41).

بينت الدارسات أن من أهم مظاهر الدافعية العامة الشعور بأهمية الوقت و التفاني في العمل و السعي نحو الكفاءة في تأدية المهام التي توكل إلى الشخص و الرغبة المستمرة في الإنجاز والمثابرة والاستمرار في العمل لفترات طويلة و محاولة التغلب على العقبات التي تواجه الفرد و ذلك بهدف تحقيق الأداء من الكفاءة.(خويلد 2005م،ص:35).

وفي رؤية "ماك كليلاند" للدافعية في الإنجاز – كما يذكر "شارما" " sharma" (2002) - يقرر أن الإنجاز المميز هو الميل دافعي نحو استجابات توقع الهدف, سواء أكان هذا التوقع موجبا أو سالبا, والدافعية للإنجاز تستثار في المواقف التي تتطلب مستوى معينا من الامتياز والتفوق, وعلى ذلك تصبح دافعية الإنجاز معبرة عن قوة الدافع ومدى احتمالية نجاح الفرد، إضافة إلى الباعث بما يمثله من قيمة لهذا الفرد، ولا يمكن أن ننسى الجانب الوجداني والمعرفي المرتبط بالأداء والنتيجة .

ويبدو أن النظرة لدافعية الإنجاز لا تكتمل إلا بارتباطها بحاجتين أخريين، لذلك نجد "شارما" (2002) يعرض لنظرية الحاجات الثلاث تلك الحاجات التي أطلق عليها "ماك كليلاند" عام 1961 حاجات المجتمع المنجز وهي :

1- الحاجة إلى الإنجاز : وأبعادها كما ذكرت عند "شارما وروبنس" 2002 هي :

*التغذية المرتدة.

* المخاطرة المحسوبة.

2 – الحاجة إلى القوة **:** وبعداها كما ذكر "شارما " يتمثلان في :

* التأثير أي ميل الإنسان إلى التأثير النفسي, في حياة ومواقف إلى الآخرين واتجاههم نحوه.

* التنافسية : أي ميل الإنسان إلى منافسة غيره ،الحصول على مكانة أكثر تميزا وأكثر فاعلية.

3– الحاجة إلى التواد : وهي كما يفصلها "شارما" تحتوي بعدين هما :

*القبول والصداقة.

*التعاون : أي الميل إلى التعاون والمشاركة ،والتمركز حول أهداف الجماعة. (الفرماوي2004م، ص:48).

يتضح من مؤشرات دافعي الإنجاز أنه عامل الإنجاز يثمتل في المكون المعرفي أي أدراكه بما يمتلكه المتعلم من قدرات وخبرات سابقة، زيادة على ذلك المهارة السلوكية التي يتمتع بها المتعلم في انجاز خبراته في البيئة التعلمية، كما يجب أن لا ننسى بأن تتوفر للمتعلم بعض السمات أو الصفات سواء أكانت عقلية(مستوى محدد من المعارف) أو وجدانية(القدرة على النشاط والقيان بمهام المطلوبة) أو سلوكية(المثابرة والاجتهاد).

I. 6 - مميزات الطالب ذوي الإنجاز العالي:

*الاستقلالية في كل أعماله الدراسية.

*يناقش المعلومات التي يقدمها الأستاذ و يرفض المعلومات الخاطئة.

*يهتم بفهم المعلومات و يسعى لتطبيقها في حياته اليومية.

*يفضل الأستاذ الذي يكلفه بعمل و يترك له حرية الاجتهاد.
*يهتم بفهم المادة المدروسة بغض النظر عن نجاحه في الامتحان .
*يسعى للتفوق و النجاح بغض النظر عن موقف الأساتذة منه و علاقتهم به.
*يدرس من أجل العلم و تنمية شخصيته ويجد متعة في ذلك.
*التنافس مع الذات - التنافس مع الأخرين - الاستغراق في عمل طويل - الإنجاز الفردي المتميز. (خويلد 2005م،ص:107).

i - مصادر وأبعاد الدافعية :

1- المصادر : إن " هيوت" " HUITT" (2001) يحدد مصادر الدافعية المتعددة, والتي تعبر عن حاجات يتم تصنيفها طبقا للمجال أو البعد الذي تنتمي إليه، وهذه المصادر هي:

أ - المصادر السلوكية الخارجية :
*استثارات (تستدعي بواسطة مسببات فطرية)
*رغبة (تتاليات سارة أو مرضية (جوائز), أو هروب من مطالب غير مرغوب فيهـ أو تتاليات غير سارة).

ب – المصادر الاجتماعية:
*نماذج إيجابية تستدعي تقليدها .
* كون الإنسان فردا في جماعة أعضوا ذا قيمة .

ج – المصادر البيولوجية :
*زيادة الاستثارة (التنشيط أو نقصانه).
* عمل الحواس (شم، لمس ، ذوق، سمع ، بصر).
* خفض الشعور بالجوع والعطش وعدم الراحة إلى أخره.
* الحصول على التوازن الحيوي.

د – المصادر المعرفية :
*محاولة الانتباه إلى شيء مهم أو ممتع أو متحدى .
* الحصول على معنى لشيء ما أو فهمه.
* زيادة عدم التوازن المعرفي ،الغموض أو نقصانه.
* حل المشكلات أو صنع القرار .
* تحديد شكل معين لشيء ما .
* استبعاد تهديد أو خطر ما .

ه – المصادر الوجدانية :
* زيادة التنافر الوجداني أو نقصانه.
* زيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن.
* نقص الشعور بالشيء أو الشيء غير المرغوب فيه.
* زيادة الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات .
* الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل .

و - المصادر النزوعية :
* المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف.
* تحقيق حلم شخصي.

* الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها .
* الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة .
* استبعاد ما يهدد مواجهة الهدف أو تحقيق الحلم .

ز – المصادر الروحية :

* فهم المعنى أو الهدف من حياته/ حياتها.
* تعلق الذات بالغيبيات.

ب- الأبـــعـــــاد :

1 - البعد المعرفي : ساد اتجاه دراسة الدافعية على أساس مفهوم الغريزة ، واللذة – الألم ، وغيرهـــا مـــن النظريات الكلاسيكية, فترة امتدت إلى منتصف القرن العشـــرين ، ثـــم ظهـــرت عـــدة اتجاهات تمحورت حول ما أطلق عليه المنحنى المعرفي في دراسة الدافعية ، ذلك يرى أن الإنسان ليس كائنا تحركه مثيرات خارجية أو داخلية على نحو آلي، وإنما هو كائن نشط فعال يقيم نشاطه ويقيمه، يبدأ فيه ويتوقع نتائجه ، إضافة إلـــى وعيـــه بالانفعال المصاحب لسلوكه .

ونادى أصحاب هذا الاتجاه بدراسة السلوك في الموقف الذي يحدث فيه ، وحيث تلعب العمليات العقلية دورها في التوقع والمساواة وتحديد الهدف ، في الوقت الذي يســـتطيع الإنسان إرجاء إشباعه حسب متطلبات الموقف .

وقد رأى كل من "هيلجارد و أتكنسون" أن المعادلة التي سار عليها أصحاب هذا المنحنى في تفسير الدافعية هي :

(الدافع المثار) = وظيفة (الاستعداد الدافعية × الباعث × التوقع) في الوقت الذي يقرر فيه الباحثان أن الاستعداد الدافعي هو دالة لكثير من المتغيرات الوجدانيـــة والانفعالية والاجتماعية.

وهكذا خرجت نظريات كثيرة وفق هذا المنحنى تفسر السلوك بصـــفة عامـــة وتحـــدد الدافعية ودورها بصفة خاصة ،ومن هذه النظريات :

نظرية موضع الضبط – ونظريـــة الغـــزو -ونظريـــة الإنجـــاز- ونظريـــة التنـــافر المعرفي...إلخ.

2- البعد الاجتماعي : تطرقت البحوث في مجال الاجتماعي في تفسير السلوك ,من قبيل الفرض القائل "بـــأن وجود الآخرين في الموقف الاجتماعي ملئ بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشـــتيت انتباهه, أو الشك في فهم الآخرين له، وهذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلـــى القلق، ذلـــك لأن الإنسان يتطلع دائما إلى استحسان الآخرين له, ومن هنا أمكن القـــول أن الموقـــف الاجتماعي والتوجه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين .

ويؤكد "راسل" " russell"(1991) على أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيـــد لـــدى الآخرين يعد دافعا أساسيا، وأن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشـــأ عنـــه قلـــق بمستوى ما، أو أن القلق قد ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته على ذاته للآخـــرين بطريقة مناسبة.

ويحدد "راسل" متغيرات ثلاثة يعتبرها دالة لدافع الإنسان نحو تكوين انطباع جيـــد عـــن نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

* درجة تحكم الإنسان في هذا الانطباع .
* القيمة التي يراها الإنسان في الهدف الذي يسعى إليه .
* درجة التباين بين الانطباع الذي يعطيه الفرد عن نفسه وما يجب أن يكون عليه .

3 - البعد الوجداني : ظل الجانب الوجداني في الإنسان بعيدا عن اهتمام الدراسات النفسية فترة طويلة، فـــي الوقت الذي اتجهت فيه هذه الدراسات, إلى دور الجانب العملي المعرفي فـــي دراســـة السلوك ,ثم توجه الفكر السيكولوجي الإجابة على أسئلة شـــغلت بـــال الكثيـــرين مـــن الباحثين منها : ما الذي يدفع الإنسان إلى فهم عالمه, وكشف الغموض المحيط به، وما الذي يجعل الإنسان متمركزا حول موضوع محدد ,أو نشاط بعينه ومثابرا فيه.

ومن هنا بزغ دور الجانب الوجداني في تفسير السلوك للإنسان, ثم اتجهت البحوث إلى البعد الوجداني في الدافعية, لتجيب على الأسئلة المهمة التي تتعلق بهذا المجـــال ،تلـــك التي كشفت إجاباتها عن أنواع الحاجات الوجدانية ومصادرها، ودور الانفعال الـــدافعي في السلوك والعوامل الوجدانية , التي تتسبب في نجاح السلوك أو فشله، وامتدت دراسة الجانب الوجداني إلى مجال التعليم ,وأصبح من الأمور المسلم بهـــا ,أن الـــتعلم الـــذي يحوي موضوعات غير ذات معنى و يفقد الوظيفة الدافعية للجانب الوجداني عند المتعلم ، فلن يكون تعلما مفيدا، حيث لم تحترم مشاعر المتعلم ، ومن ثم يتسبب في انفعالات سالبة.(الفرماوي 2004 م ص31 , 35).

وهنا نستطيع القول بأن المصادر المتحكمة في الدافعية متعددة ومتداخلة مع أبعادها، فمثلا البعد المعرفي للدافعية والمتمثل في رغبة المتعلم في الحصول على أعلى مستويات من التعلم نابع من مصدر اجتماعي، والمتمثل في اهتمام الاسرة بمستقبل هذا المتعلم في تحقيق كل حاجياته، لوضعه في ظروف جدُ حسنة لتعلم أفضل، فالأبعاد هنا متفاعلة كامل التفاعل مع المصادر ومتكاملة معها من حيث الهدف ووالوسيلة.

ii - وظائف دافعية التعلم :

يمكن تحديد أربع وظائف للدوافع في التعلم, يساعد فهمها في توضيح دور الدافعية فـــي التعلم ، وهذه الوظائف برأي دي سيسكو (1975) هي :

1- الوظيفة الإستثارية :

هي أولى وظائف الدوافع، إن وجهة النظر الحديثة في علم النفس والتي تتبنى نظريـــة التعلم ، تعتقد أن الدوافع لا يسبب السلوك، وإنما يستثير الفرد للقيام بالسلوك، درجـــة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي, إن أفضل درجة مـــن الاستثارة هي الدرجة المتوسطة، حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكـــن، وإن نقـــص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل, وزيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام، إلا أن الزيادة الكبيرة نسبيا في الاستثارة تؤدي إلى ازدياد الاضطراب والقلـــق, هـــذان العاملان يعملان بدورهما على تشتيت جهود التعلم. إن ازدياد درجة القلق عن الطلبة, هو واحد من أهم العوامل المعرقلة لجهود الـــتعلم، وهذا يعني أن القلق المنخفض, أو حتى المتوسط, يمكن أن تكون له أثار إيجابيـــة فـــي التعلم لكونه يلعب دورا دافعيا.

إن مصادر الاستثارة في غرفة الصف متعددة ، وقد تكون هذه المصادر خارجيـــة مثل المثيرات الطبيعية في غرفة الصف ، والمثيرات التي يقدمها المعلم ،كما قد تكـــون مصادر الإثارة داخلية مثل أفكار ومشاعر ورغبات وحاجات الفرد المتعلم ذاته.

2- الوظيفة التوقعية:

التوقع هو اعتقاد مؤقت, بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين ، ولكننا نعرف بـــأن الناتج لا يتسق بالضرورة مع التوقع ، ولذلك يوجد في كثير من الأحيان تبـــاين بـــين الناتج الفعلي والتوقع المرغوب ، وبالتالي يوجد تباين بين الإشباع المتوقـــع والإشـــباع الفعلي ,إن هذا التباين يمكن أن يكون مفرحا أو مؤلما, مسهلا أو معرقلا, بنـــاء علـــى درجته.

إن الوظيفة التوقعية للدوافع تتطلب من المعلم أن يشرح للطالب ما يمكن عمله و بعد أن ينهي الطالب وحدة دراسية معنية، وهذا على علاقـــة بالأهـــداف التعليميـــة، إن توقعات الطلاب قد تكون آنية كتعلم مهمة جزئية، أو قد تكون متوسطة المدى كتحقيق الأهداف التعليمية، أو قد تكون بعيدة المدى كتحقيق أهدافهم في الحياة, وهذه التوقعات على اختلاف أنواعها يمكن أن تتغير في حياة الإنسان، وغالبا ما يقوم الفـــرد بتغييـــر توقعاته عندما يفشل في أداء مهمات معينة، أو عندما ينجح في أدائها، كما أن المعلـــم يمكن أن يعمل على تغيير توقعات طلابه, فيما إذا وجد أنها غير واقعية، وذلـــك عـــن طريق إعطاء معلومات عن احتمالات النجاح والفشل في المهمات التي يعتزم القيام بها, إن التوقعات بهذا المعنى على علاقة وثيقة مع مستوى الطموح, وفيما يتعلق بمســـتوى طموح، وجد أن هذا العامل على وثيقة بخبرات النجاح والفشل،

كما أنه علـــى وثيقـــة بالخلفية الاجتماعية للفرد ،فهناك مجتمعات أو ثقافات تشجع أبناءها على التحصـــيل, وبذلك الجهد والتطلع إلى الأمام ، بينما تهمل بعض المجتمعات الأخـــرى أبناءهـــا ولا تشجع إنجازهم وتحصيلهم.

وهذه بعض الأساليب التي يمكن أن تساعد المتعلم على التغلب علـــى أثـــار الفشـــل، وزيادة قدرته على بذل الجهود والمثابرة في العمل :

*بناء ثقة الفرد في نفسه بحيث يشعر بالأمن, وهو يعمل جادا في سبيل تحقيق هـــدف معين.

*هيئة مواقف تعليمية جذابة تثير حب الاستطلاع عند المتعلمين, و تســـاعدهم علـــى المرور في خبرات النجاح.

*مساعدة الطلبة بما يحرزه من تقدم مهما كان هذا التقدم بسيطا في رأي المعلم.

* أن يكون للمتعلم أغراض حقيقية في حياة الأطفال.

*إتاحة الفرص أمام المتعلمين للتعبير عما تعلموه, واستخدامه في معالجة المشـــكلات الجديدة.

3- الوظيفة الباعثية:

البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه غاية ما, عندما تقتـــرن مـــع مثيـــرات معينة, فنحن نتوقع من الطلاب أن يظهروا اهتماما أكبر، بمادة دراسية يـــرتبط معهـــا باعث أكبر, أو ثواب أكبر من مادة أخرى و لا يرتبط معها مثل ذلك الباعث .إن أنواع البواعث في التعلم الصفي كثيرة ومعظمها من أنواع الدفع الخارجي ، التـــي يستطيع المعلم أن يتحكم فيها بشكل مباشر وفعال .وتلعب المكافآت دورا أساسيا, ليس فقط في التعلم المدرسي أو فـــي تعلـــم المعـــارف والمعلومات ، وإنما في كل أنواع التعلم داخل المدرســـة وخارجهـــا، ولقـــد أشـــارت الدراسات بشكل واضح إلى أن الدفع عن طريق الإثابة أفضل من الدفع عـــن طريـــق العقاب, أو التهديد باستعماله, كما أن المكافأة يجب أن تكون على صلة وظيفية بالموقف التعليمي، أي يجب أن تكون طبيعية للعملية التعليمية، والمكافأة يمكن أن تكون لفظية على شكل التشجيع، ويمكن أن تكون غير لفظية على شكل الابتسامة وتعبيرات الوجه, ويمكن أن تكون مادية كإعطاء الجوائز، وفي كل الأحوال يجب الحرص علـــى أن لا تتأخر المكافأة كثيرا بعد قيام الفرد بالسلوك، فكلما أتت مباشرة بعد السلوك كان أثرها أقوى وأفضل .

إن التنافس والتعاون نوع من أنواع البواعث في التعلم الصفي, فالتنافس قـــد يكـــون مفيدا في تعلم المهارات والمعلومات, ولكنه غير مفيد في العمل الإبداعي الذي يحتـــاج إلى خيال واسع, وفي التنافس يوزع الثواب دون عدل ومساواة، لأن يعطي المتفـــوقين فقط، إن الآثار البعيدة المدى للتنافس غير مرغوب فيها اجتماعيا.

أما الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقـــديرهم والإســـهام فـــي التخطيط واتخاذ القرارات, فتكون عدة تأثيرات إيجابية قوية علـــى الـــتعلم, ويبـــدو أن الدراسات العلمية و تشير إلى أن الجماعات المتعاونة أحسن من الجماعات المتنافســـة في التحصيل من جهة، وفي العلاقات الشخصية بين الأفراد من جهة ثانية ، وهنـــا ك نوع آخر من البواعث, وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة feed back, والمقصود بـــذلك تعريف المتعلمين على نتائج اختباراتهم، بحيث تعاد للطلبة أوراق الاختبارات لكـــي يتعرفوا إلى الإجابة الصحيحة والخاطئة .

4- الوظيفة العقابية :

العقاب مؤثر سلبي يسعى الفرد إلى التهرب منه، إن أثر العقاب وأسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة والمعاقبة. (توق وآخرون 2003م، ص: 219 ,225).

iii - قياس دافعية التعلم والدافعية للإنجاز:

1- دافعية التعلم: هو مقياس مصمم من طرف الأستاذ الدكتور "أحمد دوقة"وآخرون (2009) بالجزائر العاصمة، ويتكون المقياس من 50 فقرة موزعة على 6 أبعاد كالتالي:

_ البعد الأول: بعد إدراك المتعلم لقدراته ويحتوي على 18 فقرة.

_ البعد الثاني: بعد إدراك قيمة التعلم ويحتوي على 13 فقرة.
_ البعد الثالث: بعد إدراك معاملة الأستاذ ويحتوي على 06 فقرات.
_ البعد الرابع: بعد إدراك معاملة الأولياء ويحتوي على 04 فقرات.
_ البعد الخامس: بعد إدراك العلاقة مع الزملاء ويحتوي على 05 فقرات.
_ البعد السادس: بعد إدراك المنهاج الدراسي ويحتوي على 04 فقرات. (أبي ميلود 2017م،ص:385)

وهنالك مقياس أخر أعده يوسف قطامي في الجامعة الأردنية من 36 بندا ،تنص في فحواها على إدراك المتعلم لجانبه المعرفي والمحيط الذي يدفعه إلى تحريك أفكاره ومعارفه ، لمواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفي, حيث يتجلى في المقياس خمسة أبعاد, وهي: الحماس: ويقصد به طبيعة العلاقة مع الوالدين والمدرسين, والجماعة: ويقصد بها طبيعة العلاقة التي تربط المتعلم بالعمل المدرسي, ومدى إندماج ذلك المتعلم مع أقرانه في الدراسة ، والفعالية: التي تظهر على شكل الاعترافات, التي يبديها المتعلم ،بشأن جدية النشاطات المدرسية, وفي الأخير بعد أخر يتمثل في: امتثال المتعلم للقواعد والمطالب والواجبات المفروضة عليه. (القني 2007م، ص: 66)

2- الدافعية للإنجاز:

أ- الأساليب الإسقاطية: بين "روزنشتين" (1952) أن مستوى الدافعية للإنجاز يرتبط إلى حد كبير بالتأثيرات الدافعة الخاصة بدلالات الصورة أو أماراتها، و في هذا الإطار يؤكد أتكنسون على أهمية وعي القائمين على قياس الدافعية للإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع بمشكلة التحكم فيما تنطوي عليه الصورة من أمارات و دلالات، و بضرورة أخذ عينة من المواقف التي تتصل بالإنجاز أو تنتمي إليه.

ولكن الوصول إلى هذه الدرجة من الحبكة يبدو أمرا صعبا التحقيق ، فواضعو الاختبار لم يوضحوا الأساس المنطقي الذي يكمن وراء اختيارهم لهذه الصور و النماذج الموقفية، مما يعني أن اختبار تفهم الموضوع لايزال ينطوي على نقص نسبي من حيث صدق المضمون.

ب- أساليب التقرير الذاتي:

قام "سميث" (1973) بتصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الراشدين، وكان يتكون في صورته الأولى من 103 سؤالا، لنتقي منها عشر عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الأفراد من حيث دافعية الإنجاز ،ثم تحقق الباحث من مدى صدق و ثبات الاستبيان بأكثر من طريقة و حصل على نتائج مرضية.

كما قام "ريشارد لين و توني كاسيدي" 1989 "Richard Lynn & Tony Cassidy" بتصميم استبيان لقياس دافع الإنجاز لدى الكبار ، وكان هذا الاختبار يتكون من 102 بندا، ثم اختار منها تسعة وأربعين في ضوء نتائج استعمالهما لتقنية التحليل العاملي،

و قدما بيانات وافية عن صدق و ثبات هذه الأداة.

في إطار الجهود العربية التي حاولت تقديم وسائل لقياس الدافعية للإنجاز أكثر تواؤما مع خصائص المجتمعات العربية قام "إبراهيم قشقوش" (1975) بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز ،استند فيها للمفهوم نفسه الذي اعتمده ماكليلاند و زملاؤه عن دافع الإنجاز

وقد عرض قشقوش العبارات الأولية للاستبيان على جملة من المحكمين، حيث اتفقوا على صلاحية 32 عبارة لقياس الدافعية للإنجاز، كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق الإعادة والتلازم مع محكات أخرى، فتوصل إلى نتائج مرضية فيهذا الصدد. (هبة الله، كبشور، عمر 2012م، ص:53.56)

يعتبر القياس في العلوم النفسية والتربوية من أهم الأساليب التي يمكن تحديد الفروقات بين الخصائص والسمات وحتى المفاهيم، فتختص هنا دافعية التعلم عن دافعية الإنجاز، على أنها تقوم باستخلاص جوانب المحركة لهذه الدافعية في أبعاد مختلفة كإدراك المتعلم لقيمة التعلم ومعاملة الأستاذ له، إضافة لتفاعله مع المنهج الدراسي من حيث السهولة

والصعوبة وملائمة نموه العقلي والوجداني، في حين دافعية الإنجاز تختص في إخضاع المتعلم للمواقف الحقيقة والأدائية اتجاه الموقف التعلمي من حيث الاختبارات الأدائية، ومنه يمكن القول بأن دافعية التعلم هي الفكرة والرغبة الداخلية لإنتاج السلوك ودافعية الإنجاز هو السلوك المترجم والمعبر عن تلك الفكرة والرغبة الداخلية في دافعية التعلم، ومنه نستنتج أن دافعية التعلم والانجاز مختلفان إلا أنهما متكاملان إلى أبعد الحدود.

اقترحات:

- يجب على القائمين في مجال التربية والتعليم التأكيد على تشخيص ومعرفة خصائص المتعلمين، وخاصة الوجدانية كمعرفة ميولهم ورغباتهم في التعلم وإلى ما يميلون إليه من مواقف تعليمية تتماشى مع اتجاهاتهم وميولهم، زيادة على ذلك المعرفية كمسايرة مضامين المنهاج الدراسية لقدراتهم العقلية وتماشيا" مع مراحل نموهم العمرية.

- التأكيد على ربط مفهوم دافعية التعلم بدافعية الإنجاز، حيث توفير العوامل المثيرة لدافعية التعلم تحدد مؤشر دافعية الإنجاز بالقوة أو الضعف، وذلك بأن تؤخذ بعين الإعتبار أنشطة المتعلم والأعمال الراغب فيها بالحسبان، ومطابقتها بالأعمال المنجزة التي يقوم بها معطاة أو غير معطاة في الفصل الدراسي.

- مراعاة الأبعاد والعوامل المتحكمة في الدافعية، لأنها في الأخير تعطي فروق واضحة في مخرجات هذه الدافعية، فمثلا للمتعلم بعد قوي كالمعرفي أي أن لديه قدرات واستعدادات جيدة وقيمة تعلم عالية، فيقابلها ضعف في البعد الاجتماعي مثلا كعدم اهتمام الأسرة بمساره التعليمي والدراسي، فالنتيجة يكون للمتعلم دافعية قوية إلا أنها لا يترجمها ويعبر عنها في مواقف اجتماعية أخرى في أسرته أو مع أصدقائه.

- التأكيد على أهمية كل الأعمال التي يقوم بها المتعلم سواء داخل الفصل أو خارجه أي في الأنشطة الصفية واللاصفية حيث أنها تعطي ملمحا" لإثارة دافعية التعلم والانجاز لدى المتعلم حيث تدخل هذه الأعمال في تقويمه الدراسي.

- **الخلاصة :**

وعليه يمكن القول بأن دافعية التعلم تتخصص بالمكونات الوجدانية للمتعلم نحو التعلم أحسن، أي أنها يحدثها من تلقى نفسه ويوجهها إلى نشاط تعلمي، أما دافعية الإنجاز في الطاقة المتولدة من دافعية التعلم ولكنها تتمثل في ممارسات وسلوكات فعلية أدائية إتجاه أنشطة تعليمية محددة، أي أن دافعية التعلم هي شرط من شروط التعلم ودافعية الإنجاز هي ركن من أركان التعلم. فالفرق الآن يتضح بين مفهوم دافعي التعلم ودافعية الإنجاز حيث تعتبر دافعية التعلم هي القدرة والطاقة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى الاهتمام بموضوعاً ما وهنا نقصد بموقف التعلم، أما دافعية الإنجاز فهي القدرة أو الطاقة الحسحركية اتجاه موقف معين تشعر الفرد بالراحة النفسية اتجاة ذلك الموقف أي موقف التعلم، أي دافعية التعلم تعتبر هنا هي المثير ودافعية الإنجاز هي استجابة لذلك المثير. وعليه فكلتا من دافعية التعلم والانجاز تلعبان دورا محوري وأساسي في التحصيلي الدراسي الجيد للمتعلم الذي نأمل إليه ، فالحكم على تحصيل جيد للمتعلم مرتبط ارتباطا" قويا بمدى قوة وتفاعل وتكامل دافعية(التعلم والانجاز) لديه.

- الإحالات والمراجع :

- حمدي علي الفرماوي 2004م ، **دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة. ص:86.85.48.35.31

- عبد الفتاح أبي مولود، عبد الوهاب بن موسى، 2007م، **الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي**، مجلة العلوم الاجتماعية العدد (30) 2007م، جامعة ورقلة.ص:388.387.385.384

مراون أبو حويج، سمير أبومغلي، 2004م، **المدخل إلى علم النفس التربوي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.ص:157.

- محي الدين توق، عبد الرحمان عدس 2003م، **أسس علن النفس التربوي**، الطبعة الثالثة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. ص: 225.219.218.217.

- بن يوسف آمال، 2007م، **العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر.ص:34.

- سهير زكي محمود سرحان،2015م، **الدافعية للتعلم والذكاء الإنفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة**، رسالة ماجستير بجامعة غزة.ص:17.13.11.

- العرفاوي ذهبية 2009م، **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير في علوم التربية 2008م/2009م، جامعة الجزائر.ص:89.

- إبراهيم، شوقي عبد الحميد 2003م، **الدافعية للإنجاز وعلاقاتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية**، المجلة العربية للإدارة مج2، ع1 يونيو/حزيران، ص4

- أسماء خويلد، 2005م، **الدافعية للإنجاز في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر**، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة.ص:107.41.40.35.

- عبد الباسط القني، 2007م، **القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة ثالثة ثانوي، دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة تقرت**، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة.ص:66

- هبة محمد الحسن سالم، كبشور كوكو قمبيل، عمر هارون الخليفة، 2012م، **علاقة دافعية التعلم الإنجاز، موضع الضبط، مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان**، المجلة العربية لتطوير التفوق العدد(4).ص:56.53.

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

د: القني عبد الباسط ،(2020)، **دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات** ، **مجلة** الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 12(02)/ 2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 193- 204).